

تيار بناء الدولة السورية Building the Syrian State



بيان حول الغارات الاسرائيلية التي استهدفت دمشق

يدين تيار بناء الدولة السورية الغارات الاسرائيلية على عدة مواقع عسكرية ومدنية ويعتبرها عدواناً وانتهاكاً صارخاً للسيادة السورية.

لم يعد يقتصر الأمر في البلاد على هذه الانتهاكات، فالأجواء والأراضي السورية أصبحت مستباحة من الجميع في ظل عجز السلطة عن حماية البلاد. ولا يعود ذلك لأسباب تتعلق بعدم أهلية السلطة فقط، بل أيضاً لأن الانهيار الذي وصلت إليه الحالة السورية يقتضي تكاتف الجميع لإيقافه من أجل الحفاظ على الكيان والوجود السوري.

كانت السلطة السبب الرئيس لهذا الإنهيار، نتيجة تعنتها ورفضها للعمل الجدي على حلول سياسية تجمع السوريين، معتمدة على سياسة إضاعة الوقت وعلى مقاربات عسكرية استنزفت البلاد وشردت مواطنيها وأضعفت مؤسساتها وحولتها لساحة صراع بين القوى العالمية.

إن منعة سوريا وقوتها وقدرتها على النهوض لاتأتي من أسلحة حديثة أو من ادعاءات بالنصر والتقدم في بضع مناطق، ولكن من وحدة مواطنيها والتفافهم حول سلطة مركزية تشاركية، يؤمنون بها ويشعرون أنها تمثلهم وأنها سلطتهم الوطنية الحقيقية وذلك حتى تستطيع هذه السلطة جمع السوريين على قضية مركزية وعلى تحريك جميع القوات المسلحة وغيرها من المجموعات المقاتلة وتوحيدها لمواجهة الإرهاب والمخاطر الأخرى.

ولا يتحقق هذا الأمر إلا بإطلاق الحريات السياسية والامتناع عن الاعتقال السياسي وفتح الفضاء العام أمام جميع السوريين ليكونوا قادرين على المساهمة في بناء وطنهم.

وفي هذه الظروف نوجه نداء لجميع القوى السياسية والمدنية والاجتماعية بالابتعاد عن المصالح الضيقة والمكاسب الحزبية، والعمل الجاد والدؤوب على صناعة حلول سياسية تنقذ سوريا وتحافظ على وحدة أرضها وشعبها وتعيد لها دورها كدولة محورية في مواجهة الارهاب و العدو الاسرائيلي على حد سواء.

تيار بناء الدولة السورية
دمشق 2014-12-8

